

شرح نونية ابن القيم (81) - الثلاثاء 7-2-3441هـ

عبدالكريم الخضير

والله كيف جانبك محمد ان شاء الله خذ هذي من اللي جاء بها من ديك النسخة كاملة ها مثل هذي اللهم اني سور كثيرة ما ادري منها ولا ماشي وش يقول - [00:00:01](#)

ايه اقرأ اقرأ جاء في بعض الطبقات ضبط البيت العاشر بضم الحاء وسكون الكاف حكم مسموع كلامه مسموع يلا جاء في بعض الطبقات ضبط البيت العاشر بضم الحاء وسكون الكاف - [00:03:14](#)

حكم الوشاة لكنه قد ضبط بفتح الحاء ورفع الوشاة حكم الوشاة وهذا الموجود عندنا في النسخة المحققة نعم في نسخة بخط ابن امين الدولة الحلبي الحنبلي من تلاميذ ابن القيم نسخها سنة - [00:03:40](#)

سبعمئة واربعة وستين للهجرة وقابلها مرتين على نسخة مقابلة على نسخة المؤلف وهذه النسخة محفوظة في مكتبة آ لا له لي في تركيا برقم اثنين اربعة اثنين واحد ارشد اليه احد الاخوة في بعض مواقع التواصل قبل اشهر - [00:04:07](#)

ولو يقف عليها محقق طبعة عالم الفوائد بل ان المخطوطة الثانية التي اعتمدها منسوخة عنها فقد نقلوا في المقدمة اه المجلد الاول صفحة مئتين وثمانية عن ناسخ مخطوطة دار الافتاء قوله - [00:04:37](#)

علقتها من نسخة بخط الامام عمر ابن احمد ابن ابراهيم ابن عبد الله ابن عبد المنعم ابن امين الدولة الحلبي الحنبلي وكتب باخرها في الهامش ماسورته انتهت مقابلة انتهت مقابلة ثانية - [00:04:58](#)

بنسخة بنسخة مقابلة بنسخة المؤلف التي حررها اخيرا وكل ما ترى عليه النسخة او ما صورته او ما صورته خاء او ما صورته. احسن الله اليك. وكل ما ترى عليه نسخة او ماسورته خاء - [00:05:18](#)

او الاخيرة فالمراد به هذه النسخة الاخيرة فتبعت فتبعت رسمه وضبطه في هذه النسخة ولله الحمد اولاً واخراً. وهذا الكلام الذي نقله ناسخ مخطوطة دار الافتاء موجود بحروفه في اخر نسخة لا له لي في الهامش - [00:05:40](#)

انثى فين اكون في عتيد ويشير الى هذا وان خلاف الاصل وان الصواب حكم الوشاة الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:06:14](#)

وقفنا في الدرس الماضي على البيت الثالث عشر يقول فيه الناظم رحمه الله تعالى هو يا والها هانت عليه نفسه يا واليههم حرف نداء والمنادى مفرد لكنه نكرة غير مقصودة - [00:07:20](#)

مكان غير مقصود والاصل في المنادى انه منصوب فينصب منونا يا والها كقول الاعمى يا رجلا خذ بيدي وما يعرف هالمره اي رجل يا رجلا خذ بيدي. وهنا يا والها - [00:08:01](#)

اي واله والوله شدة العشق والشوق والغرام وهي منزلة من منازل اياك نعبد واياك نستعين فيما ذكره الانصاري ثم نشيخ الاسلام في منازل اياك نعبد واياك نستعين الذي شرحه ابن القيم - [00:08:27](#)

في مدارج السالكين منزلا من الوله والولا شدة الشوق ولا شدة الشوق ويكون هذا مع طول الغيبة بالنسبة لما بين المخلوقين يا والي ان هانت عليه نفسه مع هذا الولاء وهذا الشوق - [00:09:00](#)

وشدته هانت عليه نفسه نفسك التي هي اعلی ما تملك وهي التي تسعى فيما في صلاحها في الدنيا والاخرة هانت عليك وهذه حال كثير اما الكفار كلهم هانت عليهم انفسهم - [00:09:36](#)

فباعوها بلا شيء واما الفساق والعصاة ايضا هانت عليهم انفسهم تستبدل الادنى بالذي هو خير هانت عليهم انفسهم فباعوها اثمان

بخسة تجد من يعصي يبيع هذا النعيم الذي كان يرقبه لو اطاع الله جل وعلا - [00:10:03](#)

بلذة ساعة او اقل فالمرابي يبيع نفسه ويبيع سعادته بما يكسبه من حطام الدنيا وقل مثل هذا في الزاني والسارق وغير ذلك من

المعاصي هذا دليل على ان نفسه ليست غالية عنده - [00:10:31](#)

نعم قد لا يتصور مثل هذا ويكون من حبه لها يتبعها هواها لكن الواقع ان الذي يتبع نفسه هواها هذا نفسه رخيصة عنده بحيث

يبيعها بابخس الاثمان بلذة ساعة او اقل من ساعة - [00:11:02](#)

ثم يندم على فعله بقية حياته اذ باعها غبنا بكل هواني غبن بيع النفيس بالسعر الخسيس اليسير وهو عند الفقهاء يرد به البيان اذا

وجد الغبن اذا وجد الغبن يعني عند بعضهم حده باكثر من الثلث - [00:11:28](#)

ما هو يرد البيان ومن انواع الخيار خيار الغبن وعند بعضهم يقول لا غبن في الدنيا لو يبيع اللي يسوى الف ريال ما يصير غبن والغبن

انما هو في الاخرة - [00:12:15](#)

الذي يقول الله جل وعلا في ذلك يوم التغابن وكون ذلك اليوم هو يوم الغبن الحقيقي لا يمنع من ان يكون غيره من امور الدنيا اذا كان

فيه غلاء فاحش زيادة فاحشة ان يكون البائع مغبون - [00:12:36](#)

واثبت الخيار النبي عليه الصلاة والسلام لحبان بن منقذ حينما قال له اذا ابتعدت فقل لا خلاف وبهذا يثبت له الخيار يعني لا خديعة

اتباع من تهواه نفسك طائعا في البيت الاول هو ان النفس - [00:13:01](#)

وهنا البيع لمن تهواه النفس البيع في البيت الاول للنفس نفسها وفي البيت الثاني لمن تهواه نفسه طائعا بالصد والتعذيب والهجران

انت بعث بمعصيتك وعلى رأس المعاصي الكفر والنفاق انت تهوى نفسك - [00:13:47](#)

الحوار العين وما اعده الله لاوليائه في جنته تباع هذا الشيء النفيس الغالي طائعا غير مكره بالصد والتعذيب والهجران والمحبة التي

يذكرها المؤلف وان اوهم انها لمعشوق او لمحبوب والمراد بها محبة الله جل وعلا - [00:14:35](#)

تصد عن طاعته وتصد عن ما يحب ويهواه ابخس الاثمان بالشيء اليسير الفاني اجهلت اوصاف المبيع وقدره ولذلك الذي لا يديم

النظر في كتاب الله يتأمل ما قاله الله جل وعلا - [00:15:06](#)

وما اعده لاوليائه وما اعده لاعدائه يجهل اوصاف المبيع الان الان يأتي كتاب من الله جل وعلا دستور مفترض ان نفهم جميع ما فيه

لانا نحن المقصودون به نعم الحين لو يأتي - [00:15:44](#)

مرسوم ملكي او من من المدير على الاقل مدير المدرسة يجتمع المدرسون ليقرواوه حرفا حرفا ويفهم ما فيه واذا اشكل عليهم

شيء سألوها عنه فكيف بما جاء عن الله جل وعلا - [00:16:17](#)

وهذا الذي جعل كثيرا من الناس من المسلمين مع الاسف يغفل عن كتاب الله ولا يحاول جاهدا ان يفهم ما فيه بالتدبر ومعرفة معانيه

هذا حال كثير من المسلمين مع الاسف بما في ذلك بعض من ينتسب - [00:16:40](#)

الى العلم الذي يصد عن كتاب الله وعن تعلم كتاب الله وفهم كلام الله بغيره من التخصصات ايا كانت نعم اذا كانت تختتم كتاب الله

ومجاعة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم هذي كلها - [00:17:03](#)

مطلوبة لانها وسائل لفهم كلام الله لكن اذا كانت لا تعين على فهمك الامر وتأخذ الحيز الكبير والوقت الطويل بحيث لا يبقى وقت

لكتاب الله اجهلت اوصاف المبيع وقدره ام كنت ذا جهل بذى الاثمان - [00:17:29](#)

هذه الاثمان التي سواء كان تبذلها او تأخذها في مقابلها تكن جاهل لا يعينك امرها جاهل بها لا ولا يهملك شأنه فلتصنع ما تشاء الان في

حطام الدنيا السلع بعضها - [00:18:04](#)

نفيسة ومقدرة الاثمان الباهظة الغالية عند بعض الناس وبعضهم يمر عليها مكان صلة قالوا في سوق الحراج يجي تراكات سيارات

يخرج عليها انت تمر عليه لا تعينك ولا تهملك ويأتي شخص يلحظ فيها شيء - [00:18:49](#)

يعدل عشرة اضعاف ما سيمت به السلعة فالجاهل الذي يجهل ام كنت ذا جهل بذى الاثمان لا يلتفت اليه يأتي كتب في الحراج ويخرج

عليها مع سقط المتاع وفيها النفائس والنوادر التي لا توجد - [00:19:26](#)

مع طول البحث والعناء لكن اللي ما يههمه ما يههمه ام كنت ذا جهل بذى الاثمان لكن ما كل المسلمين يعرفون ما اعدده الله ولو لم يعرفوا عن التفصيل لاوليائه بجنته - [00:19:53](#)

من النعيم المقيم واعظم هذا النعيم التلذذ برؤية الباري جل وعلا لكن الناس في غفلة ولذلك يهون عليهم العصيان وتنقل عليهم الطاعات جهلا بذى الاثمان او غفلة او تغافل واهل لقلب - [00:20:13](#)

واهل لقلب لا يفارق طيره الاغصان قائمة على الكتبان وعن كلمة توجع وتلهف واهل لقلب لا يفارق طيره اغصان قائمة على الكتبان الاغصان يكونون بها عن القد والجسم وصار هذا يعني الناس - [00:20:44](#)

بشكل لا يتصور كان الناس يفتنون بها اجسام معينة ثم انصرفوا عنها الى غيرها والقد السمن المخصر منظره يجذب الرجال هذا يسمونه غصن شبه انه بالغصن الرتيب قائمة على الكتبان - [00:21:25](#)

اغصان قائمة على كتبان يعني من الرمل هذا في الاصل وهم يريدون بها الكتبان الاردا فارداف النساء لا يفارق طيره الاغصان قائمة على الكتبان هذا الذي طيره الذي طار بلبه وعقله - [00:22:11](#)

من عشقه للنساء وصور النساء نعم اذا مرت امرأة اصبح لا يذوق النوم طعما واذا مرت به ثانية كذلك لماذا؟ لانه فتن مش في البيت اللي يقول ابن مالك اه - [00:22:43](#)

فيرون من فتن مظارع اها ايه من نون توكيد واعربوا مضارعا ان عريا من نون توكيد مباشر ومن نون اناث كيا رعن من فتن يقول الشاعر ايضا واني لتعروني لذكراك هزة - [00:23:29](#)

كما انتفض العصفور بلله القطر بمجرد مرور ذكرى او صورته او شيء من هذا او مروره صورة صورته في الخيال هذا من ابتلي بالنظر الى النساء نسأل الله العافية في البيت الذي يليه - [00:24:21](#)

يقول ويظل يسجع فوقها ولغيره منها الثمار وكل قطف داني تتصور ما العشاق والمحبون الذين يفتنون بالنساء هذا يظل يسجع فوق الاغصان يعني هذا تصوير والا الواقع ان المفتون بالصور - [00:24:52](#)

وعشاق الصور ترى الصور اللي يذكرها المتقدمون ما هي باللي تجي بالجوال ولا بالجرايد ولا بشيء الصور اللي تنقذ في اذان الرجال او بمرورهن ورؤيتهن من بعيد هذا هذا يتعذب - [00:25:26](#)

ويظل يسجع فوقها ولغيره منها الثمار مثل ما يقول العوام الشوف لك والشين لغيرك هذا مرت به هذه المرة المرأة وظل ليله قائما سهران وزوجها معها في فراشه ولغيره ولغيره منها الثمار - [00:25:44](#)

وكل قطف داني جنة قطوفها دانية تنال على اي وضع سواء كنت قائم ولا قاعد ولا مضطجع الثمار عندك والزوجة عند زوجها في فراشه والعاشق يتعذب ولا شيء له الا الحسرة - [00:26:17](#)

ويبيت يبكي هذا العاشق الذي مرت به لماذا؟ لانه اتبع نفسه هواها ونظر اليها نظرة محرمة فعلمت بقلبه مثل ما يقول ذاك علقتها عرطا وعلقت رجلا غيره يعني وعلق غيرها ذلك الرجل - [00:26:45](#)

يعني كل واحد صاد عن الثن معذب كلهم معذبون وكل واحد صاد عن الثاني ويبيت يبكي والمواصل ضاحك والله المرأة مبسوطة مع زوجها في فراشها ويتضحكون ويتبادلون الكلمات الناعمة والاكالات اللذيذة - [00:27:19](#)

وانت مسكين والسبب في ذلك كله اتباع نفسك هواها ويظل يشكو وهو ذو شكراني ويظل يشكو هذا المعذب وهو يعني المواصل اللي هو زوجها في المثال ذو شكران لله جل وعلا. مبسوط النعمة عنده - [00:27:51](#)

يستفيد منها على كل الوجوه وهذا معذب هذا ولو ان الجمال معلق بالنجم هم اليه بالطيران اذا كان بإمكانه الوصول اليه بدل المحال العشاق اخبارهم كثيرة ومسطرة في كتب بكتب الادب - [00:28:25](#)

وفي كتب مستقلة لو ان الجمال معلق بالنجم هم اليه بالطيران هذا في العشق وهو في سياق العشق المذموم ولكن لو ان العلم معلق بالثريا لناله رجال من فارس هذا شيء وذاك شيء اخر - [00:29:20](#)

تقرأ علينا التعليق التسعتاش ما شفت النسخة لها تاريخ صفر اثنين وخمسين شرح الشيخ عبد اللطيف بسم الله الرحمن الرحيم قال

الشيخ عبد اللطيف بن حسن ال الشيخ رحمه الله - [00:30:02](#)

في شرحه لهذه الابيات الاربعة من قوله واهي لقلب الى قوله بالطيران اراد الناظم الاستعارة الشيخ رحمه الله عبد اللطيف بن حسن عبد اللطيف ابن حسن او ابن عبد الرحمن ابن حسن - [00:30:26](#)

الشيخ عبد اللطيف بن عبد الرحمن او عبد اللطيف بن حسن وكاتب بن حسن هم هو المعروف شرح قطعة يسيرة من اول النونية بشرح يدل على فهم عميق وادراك لمغازي ومعاني - [00:30:49](#)
ما وراء الابيات رحمه الله نعم اراد الناظم الاستعارة والتشبيه لقلب قعدت ارادته على الرسوم والاطلال فلم يظفر بنيل ما وراء ذلك من حقائق الايمان. وصادق الاعمال بطير لازم الاغصان. لازم الاغصان. بطير لازم الاغصان ووقف على تلك الافان والكثبان -

[00:31:17](#)

ولم يصل الى ما عليها من يانع الثمار والفواكه الشهية فهو دائما يسجع فوقها ويحن عليها والوصول تعذر عليه وغيره قد فاز به واستحوذ عليه ونال ما فيه من المقاصد والثمار واللطائف - [00:31:48](#)
ولذلك بات المحروم يبكي والمواصل ضاحك وظل يشكو والمواصل شاكر ومع هذا الحرمان والحال ومع هذا الحرمان والحال هو شديد التعلق بالجمال والكمال حتى لو كان معلقا بالثريا لهم بالطيران اليه. ومع ذلك قد قيد نفسه ولم يتجاوز - [00:32:11](#)
تلك المعاهد ولم ينهض لنيل تلك المطالب والفوائد فما احسن هذه الاستعارة وما اشتملت عليه من دقيق المعنى ولطيف العبارة وما اكره اصحاب هذه القلوب وما اعز من نفذ في سيره وقصده الى عين المراد - [00:32:44](#)
وانت خبير بان الناظم قصد تشبيه قلوب اهل الكلام في حال وقوفهم على نصوص الكتاب والسنة مع عدم الانتفاع بها بما فيها. مع عدم الانتباه انتفاعي بما فيها من حقائق العلم والايمان. ومقاصد التوحيد والاحسان - [00:33:09](#)
في هذا مع اهل العلم والقرآن وورثة الرسل وخلاصة الانسان الذين ادركوا انواع المعارف والاحكام وفازوا بخلع الايمان والاسلام وخصوا بخالصة من الملك العلام فهذه الاستعارة انتظمت حال الفريقين بالطف اشارة - [00:33:35](#)
رحم الله الشيخ وحمانا الله جزاك الله خير هو عبد اللطيف بن عبد الرحمن لكن ها هنا ينسبه الى جده ولا معروف الشيخ عبد اللطيف مشهور اشهر من نار مع العالم - [00:34:05](#)

ابن عبد الرحمن ابن حسن كذلك كلهم ائمة هم يكفي ان يقال في رحمة الله علينا وعليهم شو ترى ما اسمع انتهينا النتيجة لا لا لا لا يختلف والشيخ عبد اللطيف - [00:34:37](#)

لما ذهب الى مصر ودرس فيها في الازهر عرف من علوم الالة الشيء الكثير وتبحر في ذلك يمكن لو تعرض له غيره من ائمة الدعوة ومن علماء نجد يمكن لا يحسن مثل ما احسنه رحمه الله - [00:35:28](#)

وان احسنوا اشياء كثيرة ليس هذا منه ولا يستطيع الحل بادامة الشكر والذكر والنظر في كتاب الله وتأمل معانيه وتدبره تتدبر القرآن ان رمت الهدى فالعلم تحت تدبر القرآن ويقول شيخ الاسلام - [00:35:52](#)

ان من تدبر القرآن يجد في قلبه من الايمان واليقين ما لا يدركه غيره المكان الأولى قدوة ذاكرت لانه اعاد اليه التظير بما يدل على ذلك اتقدم في الابيات المقصود ان العشق - [00:36:40](#)

شأنه خطير وجاء فيه من عشق وكنتم ففعل فمات كان شهيدا والحديث ضعيف ما في اشكال حديث ضعيف لكن اين من يكتم اذا وصل الى حد يقول فيه الشاعر ولو ان - [00:37:17](#)

ما بي من جوا وصبابة على جمل شو جمل لم يدخل النار كافر ايش معناه ها ايه احتلوا الجوى والصبابة والعشق والهيام لو هي على جمل مسار بمثابة من يدخل في سم الخياط - [00:37:44](#)

واذا دخل الجمل في ثم الخياط لا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخير اياه فسيلج حينئذ ايه يذكر عن فاطمة رضي الله عنها ماذا على من شم تربة احمد - [00:38:12](#)

الا يشم مدى الزمان غاليا صبت علي مصائب لو مثلها صبت على الايام عدنا لياليا هذا ينسب اليها والله اعلم سبحانه اني كنت من

الظالمين يوم وقفنا عند البيت ثلاثعش - 00:38:43

في الدرس الماضي قال بعض الاخوان لو نأخذ كل درس عشرين ثلاثين بيت وننجز الكتاب امكان هذا بالعجلة ذي يقرأ في شرح ابن عيسى ولا الهراس ولا ابن عثيمين ولا ابن فوزان - 00:39:21

حنا عندنا مسألة التتميط والتشعيب هذا والتشقيق وان كان ما هو مهو بمرضي عند بعض شيوخنا الكبار لا سيما في هذا العلم يقول ان توسع بعض المشايخ في تقرير مسائل العقيدة اوقعهم - 00:39:51

في اشيء غير محمودة لان هذا العلم علم اتباع وعلم اقتصار على ما نقل عن السلف ومن توسع فيه يخشى عليه ان يذل مم الله يتوب علينا. امين طريقة رائعة يا شيخ. ها؟ طريقة رائعة - 00:40:14

الطريقة هذي ممتازة الشرح اللي يقول اخونا ذا لا انا اقله. الاسبوع الماضي والاسبوع هذا شرح ممتاز ايه الله يتوب علينا ثم قال رحمه الله تعالى لله ثائرة هذا في الاصل ان يقال لله دروا - 00:40:47

ثم تواطؤوا وكثر في كلامهم حذف الذر لله در او لله زائرة لم تخف عسس الامير ومرصد السجاني نفاسة ما تطلبه عامية عما عداها ما يههمه العساس الذين يحرسون الناس وبيوت الناس - 00:41:21

وتجارة الناس بالليل الذين يكلفون من الامير بهذه المهمة ما خافت منه تمشي ولا يههمها احد ومرصد السجاني مرصد السجان المرصد هي الابراج التي توضع ابراج المراقبة داخل السجون ها؟ داخل السجون. خارج السجون على اركانها الاربعة - 00:42:01

سجن يصير على اركانه الاربعة ها؟ مرصد ينظر فيها الغادي والرائح من بعيد وقد توجد في اماكن اخرى غير السجون بالليل يعني ما هم النهار كله يروح ويجي لكن هذه لشدة ما نفاسة ما تطلبه - 00:42:38

بالليل واصلت لله زائرة ليل لم تخف عسس الامير ومرصد السجاني وفي كلام الشيخ عبد اللطيف ايضا ما يوضح ذلك تقراه؟ طيب يقول رحمه الله اه نعم عرض بذكر محبوبة - 00:43:12

عرض بذكر محبوبته شايف شفت تعليق عشرين اللام في قوله لله زائرة للتعجب اراد المؤلف رحمه الله بالزائرة العلوم الالهية والتوفيق لاتباع السنة قال الشيخ عبداللطيف بن حسن ال الشيخ رحمه الله في شرحه لهذا البيت - 00:44:09

تعرض بذكر محبوبة زارت على تلك الحال الموصوف والشأن المخصوص على ما جرت به عادتهم في اشعارهم ومطالع انشادهم بذكر ما تشاق اليه النفوس وتميل اليه الطباع من ذكر الحب والمحبوب - 00:44:32

والوصل والمواصل والتوجع على الهجر والفراق والتشتيت والبعد كما قال كعب بن زهير بانث سعاد فقلبي اليوم متبول متيم اثرها لم يفدى مكبول في قصيدة كعب بن زهير القاها بين يدي النبي عليه الصلاة والسلام - 00:44:54

مع ان في اسنادها كلام ودرس اسناد الشيخ اسماعيل الانصاري ودرست من قبل غيره وشرحت بشروح كثيرة نعم ولا عبرة هنا بمن كثف طبعه وغلظ فهمه حتى خرج عما ركب الله عليه بني ادم وجبلهم عليه من الميل الطبيعي الى هذا النوع الذي - 00:45:20

هو محل الشهوة ومستراح النفوس والمراد حقيقة حقيقة هو ما افيض على تلك النفوس المطمئنة من العلوم الالهية والمواهب الربانية التي اعظمها اعظمها واجلها الهامه وتوفيقه للتصدي للانتصار للفرقة الناجية - 00:45:56

اهل السنة والجماعة. يؤيد هذا قوله قطعت بلاد الشام قطعت قطعت. قطعت بلاد الشام البيت. وكذا قوله واتت على وادي العقيق وما بعده من ذكر وادي الارك وعرفة ومحسر والصفاء - 00:46:24

كل هذه دالة على ما تقدم ذكره من ان المراد ما افيض على النفوس المطمئنة ولا بد لمريد النسك من الوقوف بتلك المشاعر والمرور في هاتيك الفجاج انتهى ما ذكره من الفرح والسرور - 00:46:46

على جميع الاصعدة من ظفر بمحبوبه اصابه شيء من ذلك ومن وفق لانس بالله والقيام بين يديه لديه من الفرح والسرور اكثر من ذلك ومن وفق لفهم كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:47:13

والعلم الشرعي يطرب ويحصل له من النشوة اكثر مما يحصل للعشاق. الله اكبر اذا كان قلبه مال واتجه الى هذه العلوم يعني بعض الناس يقول من طلاب العلم ما رأيت اثقل - 00:47:47

من النحو اصول الفقه وسمعنا من يقول ما رأيت الذ من القراءة في كتب النحو اصول الفقه كل ما لهم انت ما انت ما ما قصدت هذا العلم ليفتح لك مغاليق الكتاب والسنة - [00:48:14](#)

اعطيته نفسك وتبي تقرأ تقرأ كلام مركب فان قيل قلنا وكذا انت بمستفيد يعني قلبك لا يستفيد لكن افهم كلام اهل العلم لتصل به الى فهم كلام الله وكلام رسوله - [00:48:34](#)

وكم من من الامور التي قرأناها لاهل العلم اذا اذا انفتح له شيء من المغاليق بان وجد طريقا يرتقي به الحديث الى الصحة مثلا بعد بحث وعناء طويل وهذا حصل للعلماء - [00:48:54](#)

يقول ثم يقول الحمد لله يعني على هذه النعمة ثم الحمد لله الى ان يبلغها سبعا تبي هذا مبسوط ولا قمة الفرح. ايه وكل على همه الزرا على ما يقوله - [00:49:20](#)

نعم شخص صاحب تجارة عريضة طويلة يكدح النهار كله ويتفرغ بالليل للحسابات الداخل والخارج قال لزوجته بعد صلاة العشاء انا عطشان اعطيني ماء وهو منكب على سجلاته يجمع ويطرح وينظر ويقلب - [00:49:43](#)

يوم اذن الفجر رفع راسه واذا المرأة بيدها الاناء ها؟ من العشاء كل على همه سرى بعض الناس يدور بين الكتب التي يأنس بها ويفرح بها ما يدري عن نفسه - [00:50:22](#)

يذكر عن بعض شيوخ شيوخنا الذين ما ادر كناهم في ليلة زواج من زواجته مهوب منه الاول يوم دخل على المرأة فتعرض له اية اشكل عليهم عناها فنزل الى المكتبة ومن تفسير الى تفسير - [00:50:46](#)

حتى اذن الفجر ما شاء الله ها؟ ما شاء الله ايه ترشيخ الاسلام رحمه الله يقول واني لاراجع في الاية اكثر من مئة تفسير اكثر من مئة تفسير من الطرائف - [00:51:09](#)

كان طالب بيقدم على الدراسات العليا في قسم القرآن لتعلموا ما وصلنا اليه منا الضعف وان كانوا يوجد نوايح ويوجد طلاب علم ولله الحمد يوجد حفاظ يوجد من ذوي الفهوم النوايح يوجد - [00:51:37](#)

لكن هذا وجد الشكوى لله جاي وبيختبر القبول في الدراسات العليا في قسم القرآن قال له الشيخ اللي بيقابله وش تراجع من كتب التفسير اذا اشكل عليك شيء قال الجلالين - [00:52:00](#)

يعني بدل مائة تفسير عند شيخ يقول للجنائز قال عرفت ان ما عنده سالفه ابشوف قلت له ان تفسير الجلالين قد يعوقك وياخذ عليك وقت ومن طوله وتبي اه تاخذ وقت طويل ويمكن وقتك ما يستوعب - [00:52:24](#)

وكذا قال عندي مختصر يسمى الظلالين هو خلط ومقولين له في ظلال وقرآن ومقرون لها جلالين وما عند باب المقابلة ها؟ هذي من شوف هذا له نفس في التفسير وله رأي اوله اوله نظر في التفسير اصلا - [00:52:48](#)

ضحك عليها المقابل قال والله انك حطمت انا معلم قديم ها؟ ايه وضحت علي واهديك تحطمت القلب اذا اشرب حب شيء نسي فيما في مقابله كل شيء فكيف اذا كان مما يقرب الى الله جل وعلا - [00:53:19](#)

ويوصل الى مرضاته وجناته ونعيمه من جرب قيام الليل وتلذذ به قال نحن في نعمة لو علم بها الملوك لجالدون عليها بالسيوف الله المستعان احسن الله اليك قول قطعت آآ بلاد الشام ويقصد ابن القيم نفسه؟ لا - [00:53:50](#)

لا لا يعني ها الوافدة الجاية اللي يشبه بها ما يريد تسعة ونص يعني اقل من ها تبون نكمل اه ما اعرف البازقات ها لا خليه يسمع شو؟ خلها زوجة - [00:54:29](#)

ما ينفع المرشد ها؟ اقولها ما تنفع لان هي وحدة الجزائر ومرت على هالاماكن كنايتنا ليش ده فيك. ايه قطعت بلاد الشام تقول هذه الزائرة اللي ما خشية تحسسها الا بالليل - [00:55:08](#)

ولا خشية العسة ثمن عسة وتسمى نواطير ناطور واحدها ها معروف الناطور تعرفونه ناطور مهب ناطور هم وما في في حديث هرقل وكان ابن الناطور ها ما ما تدري يا ابو عبد الملك - [00:55:35](#)

ها يعني كلمة ناطور ما هي مستعملة للعسة ها انها تور شو ها؟ يسمونها السواد ثابت يعني في مكانه سواء جمع سارية سوارى

نعم اه اهلك مضروبكم انتم ما ندري - [00:56:09](#)

يقول هذه التي تحدث عنها جاءت بليل غير خائفة ولا وجلة ولا ملتفتا لاي عارض او مانع لا عساس ما قرأت في المطالعة العسس وواجباتهم مم واش مطلع اه المقال - [00:56:58](#)

ها وشو ابو عبد الله خابرت من الان بالمطالعة موجود اه تلاحم قرأناها في المطالعة على اساس وواجباتهم وقال غرتني ساعتني غرتني ساعتني فخرجت لصلاة الصبح قبل الوقت بساعتين او ثلاث - [00:57:35](#)

فاعترضني ها تقول معنى العساس في الاية خير هذا مم غير هذا راح يقول غرتني ساعتني فخرجت قبل الاذان بساعتين او ثلاث فاعترضني معترض وعاد ادى معه الواجب يعني حقق معه - [00:58:13](#)

وارجعه فيبين اهمية هؤلاء العسسة اللي هم العثة والنواطير وغريبة يا ابو عبد الله اللي غريبة اللي ناسيه انت اه؟ لان مرن عليها دهور فين وقت قريب ايه موجودين حتى في بعض الاماكن الى الان - [00:58:52](#)

الى الان الان جاء الكهرب وكشف الناس والشوارع العريضة من اول دواعيس وظلام تدري وش لابد من عسس عمر من عث بالليل اول من عس بالليل ها ايه ابو عبد الله حريص اننا ما نمشي - [00:59:19](#)

واضح شو شو الله يهديك صحيح لا عمرك تقتترح يا ابو عبد الرحمن لا عمرك تقتترح صاحب اقتراح الله المستعان في اللي معك الكتاب الكبير ايه ما شاء الله جزاك الله خير - [00:59:50](#)

وعليكم السلام خله بالريدي يا ابو الحلا ترى لو انا بحكي كملت الدرس مساك الله بالخير المتوفى جمع منها له مات وذكرت انه يرد اليه الذين دفعوه قالوا لا تدخل في الارث - [01:00:56](#)

يتنازلون على اي وجه. ولانه في فعل خير سبيل خير والا لهذا الرجل. نعم في كل حال قد يتنازل عنه لهذا هو يصرف لمثله بارك الله فيكم لها قيمة في ذاتها - [01:01:54](#)

درهم تصير عارظ بماذا تستمد قيمة هذا هل من العنف اللي متعود عليه الناس كانت له سلطة معروفة على شيء مش مهم مش محسوس لا وجوده في الخارج اشياء الكترونية اعتبارية فلو كانت هذه وهي تعارف الناس على - [01:02:26](#)

حقيقية في ذاتها اقول ما ما وراءها وما كان كظم العملات ما كانت تضمن. هي ضامنة لنفسها ما هي بقرطاسة اصلا هذه اسلوب تخلص. سلام عليكم شيخ الجروح وش كبره؟ الصغير - [01:02:58](#)

بسم الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:03:52](#)